

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا رواه ثعلب عن أبي نضر عنه . ومن المجاز الغريز من العيش : ما لا يُفزع أهله يقال : عيش غريز كما يُقال : عيش أبله ج غرّان بالضم ككثيب وكثبان . والغريز : الشاب الذي لا تجرّبة له كالغريز بالكسر ج أغرياء وأغريّة هُمّا جمْعُ غريز وأما الغريز بالكسر فجمعه أغريار وغريار ككتاب . ومن الأخير حديث طيبان : إن ملوك حمير ملأوا معاقل الأرض وقرارها ورؤوس الملوك وغريارها . والأُنثى غريز بغير هاء وغريّة بكسرهما قال أبو عبيد : الغريّة : الجارية الحديثة السن التي لم تُجرب الأمور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحب . وهي أيضاً غريز بغير هاء قال الشاعر :
إنّ الفتاة صغيرة . . . غريز فلا يُسرى بها ويُقال أيضاً : هي غريزة . ومنه حديث ابن عمر : إنك ما أخذتَها ببيضاء غريزة وهي الشابة الحديثة التي لم تُجرب الأمور . وقال الكسائي : رجل غريز وامرأة غريز بزنة الغرارة بالفتح من قوم أغرياء قال : ويُقال من الإنسان الغريز : غريزت يا رجل كفتح تغرّ غرارة بالفتح ومن الغارز اغتريز . وقال أبو عبيد : الغريز : المغرور والغرارة من الغريّة والغريّة من الغار والغرارة والغريّة واحد . والغارز : الغافل زاد ابن القطّاع : لا يتحفظ . والغريّة : الغفلة . وقد اغتريز أي غفل وبالشّيع : خُدع به والاسم منهما الغريّة بالكسر وفي المثل : الغريّة تجلبب الدرّة أي الغفلة تجلبب الرزق ؛ حكاه ابن الأعرابي . وفي الحديث : أنّه أغار على بني المصطلق وهُم غارون أي غافلون . والغارز حافر البئر لأنّه يغرّ البئر أي يحفرها ؛ قال الصّاعاني أو من قولهم : غرّ فلان فلاناً : عرّضه للهلاكه والبوار . والغريار بالكسر : حدّ الرّمح والسهم والسيف . وقال أبو حنيفة : الغرياران : ناحيتا المعبلة خاصّة . وقال غيره : الغرياران : شفرتا السيف . وكلّ شيء له حدّ فحدّ غرياره والجمع أغريّة . والغريار : النّوم القليل وقيل : هو القليل من النّوم وغيره وهو مجاز . وروى الأوزاعي عن الزّهري أنّه قال : كانوا لا يروون بغريار النّوم .

بَأْسَاءً . قال الأصمّعيّ : غرّارُ الذّومِ قِلّاتُهُ . قال الفرزّادقُ في

مرثيّة الحجّاج : .

إنّ الرّزيّة في تقيفٍ هالكٍ ... تتركّ العيونَ فدوّمهُنّ - غرّارُ